المبحث السابع: عدد أتباع غلام أحمد القادياني

حسب رأي غلام أحمد القادياني

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى أصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

في هذا البحث سيتم دراسة كم كان عدد أتباع غلام أحمد القادياني في زمنه، وبعد موته، وذلك من خلال كتبه وكتب أتباعه المعروفة، وسنلاحظ شدة التناقض والكذب الظاهر السافر في هذه الأرقام، وذلك لإثبات أنه على حق.

ألا يعرف هذا غلام أحمد القادياني أن كثرة الأتباع ليس دليلاً على صدق الدعوى، فلا أدري ما هذه الاستدلالات الواهية التي لا تقوم بها حجة.

وسأحاول الإختصار قدر الإمكان لأن الموضوع بيّن وظاهر ولا يحتاج إلى مزيد تفصيل.

النقل الأول:

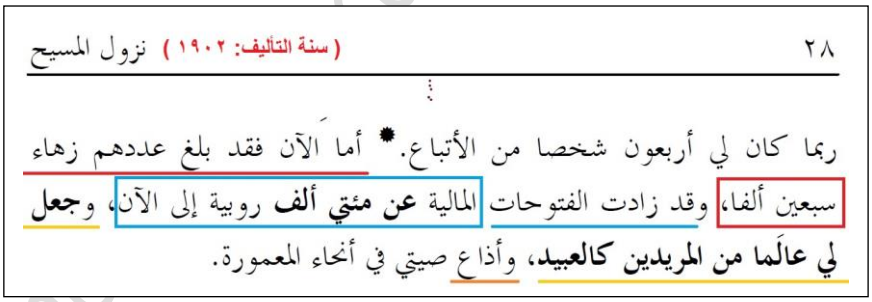

٢٨ نزول المسيح (سنة التأليف: ١٩٠٢)

ربما كان لي أربعون شخصا من الأتباع.* أما الآن فقد بلغ عددهم زهاء سبعين ألفا، وقد زادت الفتوحات المالية **عن مئتي ألف** روبية إلى الآن، **وجعل لي عالَما من المريدين كالعبيد**، وأذاع صيتي في أنحاء المعمورة.

في عام 1902م، يقول غلام أحمد القادياني أن عدد جماعته "سبعين ألفاً"، ولا أعلم كيف؟ حيث أنه ادعى النبوة فعلياً في عام 1901م.

النقل الثاني:

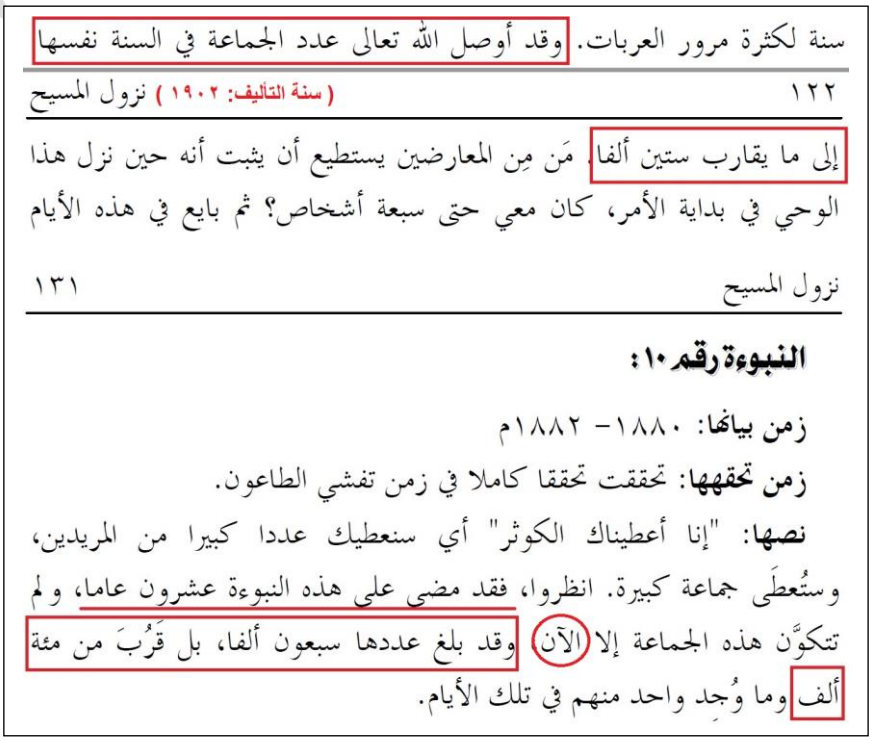

سنة لكثرة مرور العربات. وقد أوصل الله تعالى عدد الجماعة في السنة نفسها

١٢٢ نزول المسيح (سنة التأليف: ١٩٠٢)

إلى ما يقارب ستين ألفا. مَن مِن المعارضين يستطيع أن يثبت أنه حين نزل هذا الوحي في بداية الأمر، كان معي حتى سبعة أشخاص؟ ثم بايع في هذه الأيام

١٣١ نزول المسيح

النبوءة رقم ١٠:

زمن بيانها: ١٨٨٠- ١٨٨٢م

زمن تحققها: تحققت تحققا كاملا في زمن تفشي الطاعون.

نصها: "إنا أعطيناك الكوثر" أي سنعطيك عددا كبيرا من المريدين، وستُعطَى جماعة كبيرة. انظروا، فقد مضى على هذه النبوءة عشرون عاما، ولم تتكوَّن هذه الجماعة إلا الآن، وقد بلغ عددها سبعون ألفا، بل قَرُبَ من مئة ألف وما وُجِد واحد منهم في تلك الأيام.

في نفس الكتاب الذي ألفه سنة 1902م وهو كتاب نزول المسيح وبعد 94 صفحة يقول أن عدد جماعته "ما يقارب ستين ألفا"، ومعنى "يقارب" أكثر بألف أو ألفين أو أقل بألف أو ألفين.

وبعد عدة صفحات يقول أن جماعته "قد بلغ عددها سبعون ألفا، بل قَرُب من مئة ألف"، أي في عام 1992، فهذا تناقض كبير في عدد أتباعه في نفس السنة، فهذا دليل على التلفيق.

وأكتفي بقول الله تعالى: " أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (82) " سورة النساء.

النقل الثالث:

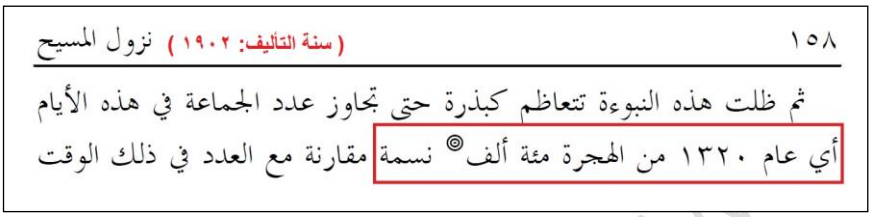

١٥٨ نزول المسيح (سنة التأليف: ١٩٠٢)

ثم ظلت هذه النبوءة تتعاظم كبذرة حتى تجاوز عدد الجماعة في هذه الأيام أي عام ١٣٢٠ من الهجرة مئة ألف© نسمة مقارنة مع العدد في ذلك الوقت

ها هو يؤكد على موضوع المئة ألف، في خلال صفحات، كانت جماعته 60 ثم 70 ثم 100 ألف!! كيف ذلك، لا تدري.

النقل الرابع:

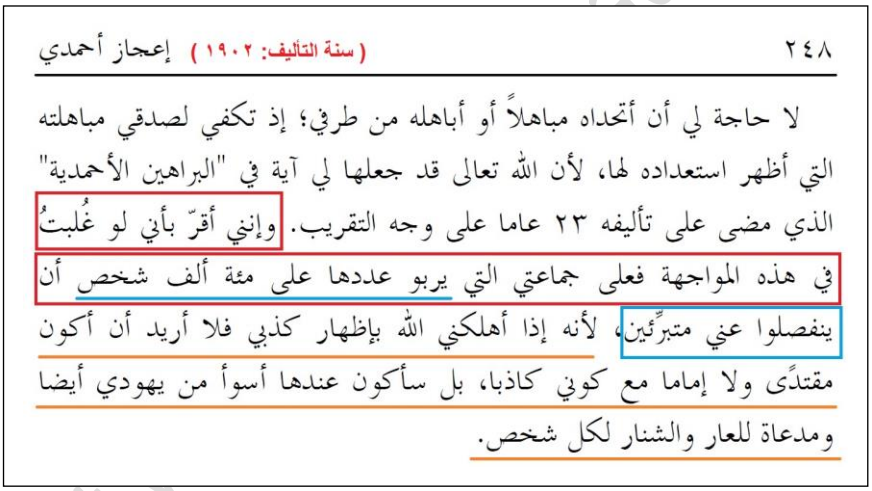

٢٤٨ إعجاز أحمدي (سنة التأليف: ١٩٠٢)

لا حاجة لي أن أتحداه مباهلاً أو أباهله من طرفي؛ إذ تكفي لصدقي مباهلته التي أظهر استعداده لها، لأن الله تعالى قد جعلها لي آية في "البراهين الأحمدية" الذي مضى على تأليفه ٢٣ عاما على وجه التقريب. وإنني أقرّ بأني لو غُلبتُ في هذه المواجهة فعلى جماعتي التي يربو عددها على مئة ألف شخص أن ينفصلوا عني متبرِّئين، لأنه إذا أهلكني الله بإظهار كذبي فلا أريد أن أكون مقتدًى ولا إماما مع كوني كاذبا، بل سأكون عندها أسوأ من يهودي أيضا ومدعاة للعار والشنار لكل شخص.

كتاب نزول المسيح وإعجازي أحمدي هما متضمنان في كتاب واحد، ونفس سنة التأليف.
هنا يؤكد على أن جماعته تزيد على مئة ألف.
ويجب على جماعته أن يتبرؤوا منه لأنه مات في مباهلته مع الشيخ ثناء الله الآمر تسري، فيا قاديانية أطيعوا متنبيكم.

النقل الخامس:

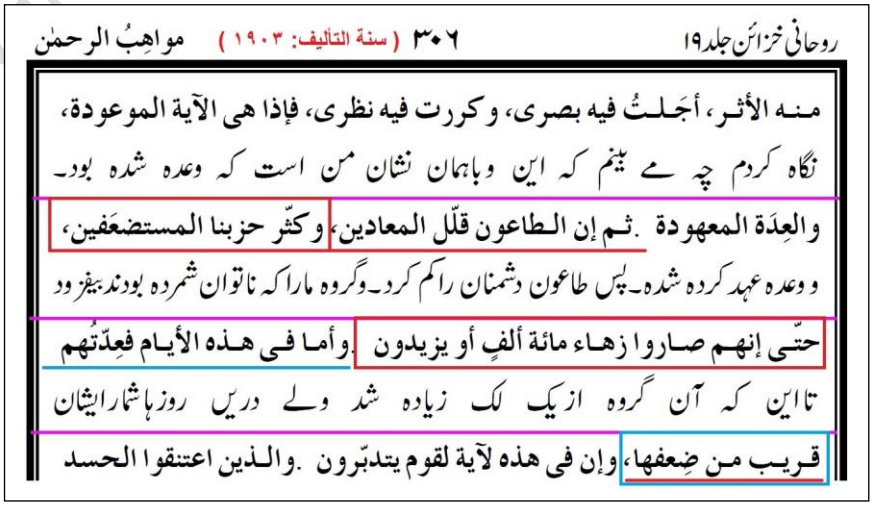

روحانی خزائن جلد١٩ ٣٠٦ مواهِبُ الرحمٰن (سنة التأليف: ١٩٠٣)

منه الأثر، أجَلتُ فيه بصري، وكررت فيه نظري، فإذا هي الآية الموعودة، نگاه كردم چه مے بينم كه اين وباهمان نشان من است كه وعده شده بود۔ والعِدَة المعهودة .ثم إن الطاعون قلّل المعادين، وكثّر حزبنا المستضعَفين، و وعده عهد كرده شده۔پس طاعون دشمنان راكم كرد۔وگروه ماراكه ناتوان شمرده بودند بيفزود حتّى إنهم صاروا زهاء مائة ألفٍ أو يزيدون .وأما في هذه الأيام فعِدّتُهم تااين كه آن گروه ازيك لك زياده شد ولے دريں روزها شمار ايشان قريب من ضِعفها، وإن في هذه لآية لقوم يتدبّرون .والذين اعتنقوا الحسد

في كتاب "مواهب الرحمن" الذي ألفه سنة 1903م، أي بعد سنة من كتاب "نزول المسيح"، يقول أن عدد جماعته هذه الإيام ضعف المئة ألف، يعني 200 ألف عدد أتباعه في عام 1903م، وذلك بعد سنة واحدة فقط من قوله أن عدد جماعته مئة ألف، أو ستين أو سبعين ألف.

يقول أن أيام الطاعون صار عدد جماعته مئة ألف، وفي عام 1903م عند تأليف كتاب "مواهب الرحمن" أصبح عدد أتباعه مئتا ألف، والطاعون تنبأ به غلام أحمد القادياني عام 1898م، وقال أنه تنبأ بالطاعون بعد أن دخل محافظتين من النبجاب فقط، (راجع بحث هل تنبأ غلام أحمد القادياني بالطاعون أم لا). طبعا قبل أن يضرب الطاعون البنجاب التي هي حاضنة قاديان، ضرب بومبي عام 1894م، فكيف يكون عدد أتباعه أيام الطاعون مئة ألف، ويكون عدد أتباعه عام 1902م وهو عام تأليف كتاب "نزول المسيح" ستين أو سبعين أو مئة ألف. إذن كل هذه السنين لم يزد أتباعه أي واحد، ثم يقول أنه عام 1903م كان عدد أتباعه مئتي ألف، ما هذا التناقض الفاضح؟!.

النقل السادس:

روحانی خزائن جلد۱۹ ۳۴۰ (سنة التأليف: ۱۹۰۳) مواهِبُ الرحمٰن

وتبين أن جماعتنا زادت على مائة ألف في هذه الأعوام الثلاثة مع
وظاہرشدکہ جماعت ما درین سہ سال ازیک لک زیادہ است۔ باوجود
أنها كانت زهاء ثلاث مائة في الأيام السابقة، بل لم يكن أحد معي في
اینکہ بود آن جماعت قریب سہ صد در ایام سابقہ بلکہ در آن زمانہ
يوم أشعت هذا النبأ في "البراهين الأحمدية" .فخررت ساجدا للحضرة،
کہ این خبر در براہین احمدیہ شائع کردم یک کس نیز با من نبود۔ پس افتادم سجدہ کنندہ درحضرتِ
وفاضت عيني برؤية هذه الآية .ووالله جاءني فوج بعد فوج في هذه
عزت۔ وبدیدن این نشان اشک چشم من جاری شد۔ وبخدا کہ فوج بعد فوج درین سال سوئے
السنوات: وكدتُ أن أسأم من كثرتهم لولا أُمرتُ من ربّ الكائنات .
من آمدند۔ ونزدیک بود کہ من از ایشان بستوہ مے آمدم اگر حکم باری تعالیٰ نہ بودے۔

لا ندري كم عدد جماعته أصبح، من كثرة التناقضات، هنا يقول في عام 1903م أن عدد أتباعه يزيد على مئة ألف، وهذا في العربية تعني أنها تزيد قليلاً، ولا يمكن أن يكون المعنى الضعف، وقبل قليل كانوا مئتا ألف، لعلهم ماتوا بالطاعون، أو خرجوا من الجماعة، فلنسأل القاديانية عن ذلك العدد أين ذهب.

ثم أنه سئم من كثرة الأتباع، ما هذا النبي الذي يسأم من زيادة أتباعه، لكن لجهله بالعربية لا يحسن التعبير.

النقل السابع:

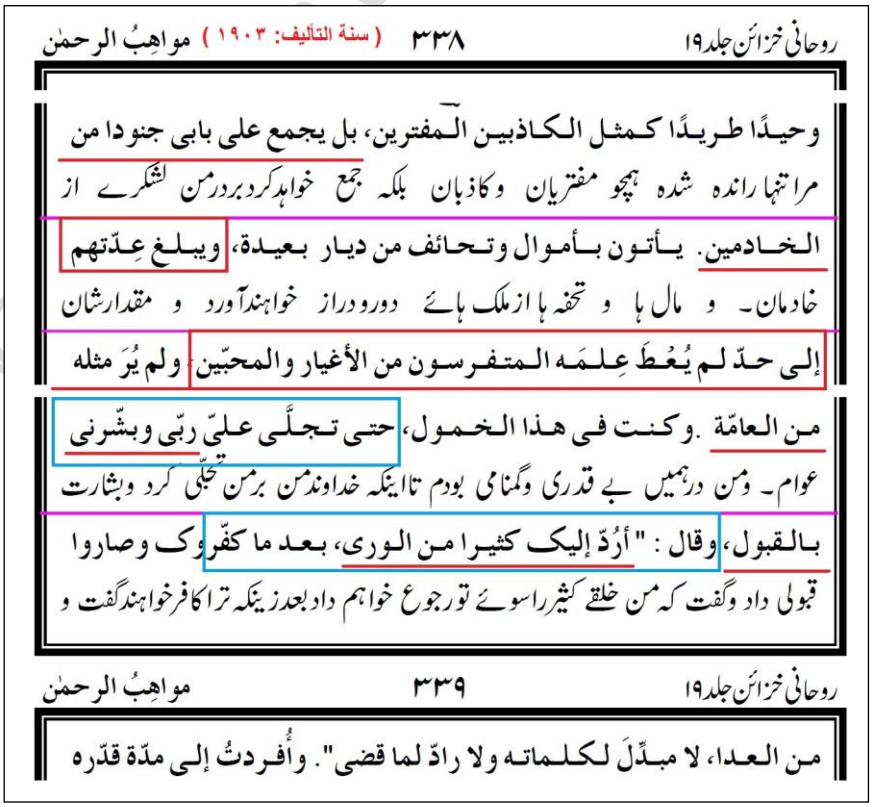

روحانی خزائن جلد۱۹ ۳۳۸ (سنة التأليف: ۱۹۰۳) مواهِبُ الرحمٰن

وحيدًا طريدًا كمثل الكاذبين المفترين، بل يجمع على بابي جنودا من
مرا تنہا راندہ شدہ ہمچو مفتریان وکاذبان بلکہ جمع خواہد کرد بردرمن لشکرے از
الخادمين. يأتون بأموال وتحائف من ديار بعيدة، ويبلغ عِدّتهم
خادمان۔ و مال ہا و تحفہ ہا از ملک ہائے دور و دراز خواہند آورد و مقدارشان
إلى حدّ لم يُعْطَ عِلمَه المتفرسون من الأغيار والمحبّين ولم يُرَ مثله
من العامّة .وكنت في هذا الخمول، حتى تجلّى عليّ ربّي وبشّرني
عوام۔ ومن درہمیں بے قدری وگمنامی بودم تا اینکہ خداوند من برمن تجلّی کرد وبشارت
بالقبول، وقال : "أرُدّ إليك كثيرا من الورى، بعد ما كفّروك وصاروا
قبولی داد وگفت کہ من خلقے کثیر را سوئے تو رجوع خواہم داد بعد زینکہ ترا کافر خواہند گفت و

روحانی خزائن جلد۱۹ ۳۳۹ مواهِبُ الرحمٰن

من العداء، لا مبدّلَ لكلماته ولا رادّ لما قضى". وأُفردتُ إلى مدّة قدّره

وهنا يصف أتباعه بالخدم، فلا أدري هل وصف الأنبياء أتباعهم بالخدم؟. "ويأتون بأموال" وهذا هو المهم عند غلام القاديانية.

ويقول "يبلغ عدتهم إلى حد لم يعط علمه المتفرسون ..." يعني عددهم لا يحصى.

وكل ذلك بشارات من ربه يلاش بزيادة عدد اتباعه، وردهم إليه بعد كفرهم، وهذا من باب تكفير من لم يتبعه، وهذا معروف أن القادياني وأتباعه يكفروا غير القادياني ولو لم يسمع بغلام أحمد القادياني.

راجع بحث: "هل غلام أحمد القادياني صاحب شريعة جديدة" صفحة 76، وبحث "هل يقول أتباعه أنه صاحب شريعة جديدة"، صفحة 80. لتروا كيف يُكَفّرون غير القادياني، وأن شريعته أفضل الشرائع، أي أفضل من شريعة محمد صلى الله عليه وسلم.راجع بحث "كيف ادعى غلام أحمد القادياني أنه أفضل من الرسل أجمعين". صفحة 90

النقل الثامن:

التجليات الإلهية (سنة التأليف: ١٩٠٦) ﴿٣﴾

فكان من تأثيره أن يبدأ الذين كانوا مسلمين في الظاهر بتطبيق الإسلام حقيقةً، وقد صار منهم إلى الآن أربع مائة ألف شخص. ومن بواعث الشكر لي أن أربع مائة ألف شخص تقريبا تابوا على يدي عن المعاصي والذنوب والشرك، كما تشرفتْ جماعة من

في عام 1906م تاب على يديه 400ألف شخص، وفي عام 1907م يقول عدد جماعته 300 ألف شخص، أين ذهب المئة ألف هذه في عام، أين اختفوا في هذا العام؟!!!
تناقض فاضح.

النقل التاسع:

حقيقة الوحي (سنة التأليف: ١٩٠٧) ١٠٧

الجهادَ. ولكن هل استطاعوا أن يضروني شيئا رغم هذه الفتاوى؟ ففي الأيام التي نُشرت فيها هذه الفتوى في البلاد ما كان في بيعتي حتى عشرة أشخاص، أما الآن فقد زاد عددهم على ثلاث مئة ألف بفضل الله تعالى. والباحثون عن

الآن ننتقل إلى سنة 1907م، وقبل وفاته بسنة حيث يقول أن أتباعه "ثلاث مئة ألف"، وسنرى مدى صدق ذلك من رأي أتباعه بعد وفاته بسنين طويلة.

النقل العاشر:

حقيقة الوحي (سنة التأليف: ١٩٠٧) ٥٣٥

الدنيا، وبواسطته سيُقضى على أعدائنا ولكننا سوف نزداد بسببه. فمن يكون أكثر عمًى من الذي يقدم موت بضعة أحمديين بالطاعون ولا يعرف إلى الآن أنه قد أَدْخل في جماعتنا إلى الآن مئات الآلاف من الناس ولا يزال يُدخِلهم يوما إثر يوم. ومبارك هذا الطاعون الذي يزيد عددنا وينقص معارضينا. والحق أنه لم يمت بالطاعون من جماعتنا شخص واحد إلا قد وجدنا عوضا عنه مئة شخص أو أكثر. منه.

يقول أن مئات الآلاف من الناس يدخلون في جماعته بسبب الطاعون يوم إثر يوم، ولو كان كذلك لكان جماعته ملايين في ذلك الوقت لأن الطاعون دخل بومبي 1894م، وكان في منتهى الشدة في قاديان عام 1902م.

الطاعون دخل بومبي 1894م ولو كان مئات الآلآف يدخلون في جماعته حتى انتهاء الطاعون إلى ما بعد عام 1954م – حسب المنظمة العالمية للصحة– **لكان مئات الملايين دخلوا في جماعته.**

النقل الحادي عشر:

روحاني خزائن جلد٢٢ (سنة التأليف: ١٩٠٧) ٦٥٣ ضميمه حقيقة الوحي. الاستفتاء

أتى؟ ويُريهم اللّٰه كلّ سنةٍ ما يكرهونها من آياتٍ عظمىٰ☆ ثم يمرّون كأنّهم ما رأوا

☆ إني كتبت غير مرّة أنّ من أعظم آى اللّٰه ما أنبأني بكثرة الجماعة، ورجوع الناس إليّ فوجا بعد فوج، ودخولهم في هذه السلسلة. وكان هذا الوحي في زمن كنت فيه رجلا خاملا لا يعرفني أحد، لا من الخواصّ ولا من العامّة. ثم بعد ذالك زادت جماعتي إلى حدّ لا يعرف عددهم على الوجه الكامل إلّا عالم الغيب والشهادة، وانتشروا في هذه البلاد وبلادٍ أخرىٰ كصيّب يعمّ كلّ أقطار البلدة. ففكّروا.. أليس ذالك من الآيات العظيمة؟ وقد أيّد كلامي هذا المكتوب الذي بلغني اليوم في آخر جنوري سنة ١٩٠٧ء من أرض مصر، فأكتب منه السطرين لملاحظة أهل النّصفة، وهو هذا: إلى ذي الجلال والاحترام المسيح الموعودَ ميرزا غلام أحمد القادياني الهندي الفنجابي، بعد التحيّة، لقد كثرت أتباعكم في هذه البلاد وصارت عدد الرمل والحصا ولم يبق أحد إلّا وعمل برأيكم واتّبع أنصاركم.

الراقم: أحمد زهري بدر الدين، من إسكندرية، ١٩ دسمبر سنة ١٩٠٦ء. منه

في عام 1907م أصبح عدد أتباع غلام أحمد القادياني في مصر العربية عدد الرمل والحصا، وهذا عدد كبير جداً، يعني كما قال المرسِل له: لم يبق أحد إلا وعمل برأيكم واتبع أنصاركم.
سؤال للقاديانية: كم عدد أتباع غلام أحمد القادياني في مصر هذه الأيام؟
وإذا كان عددهم في زمن الغلام مثل الرمل أين ذهبوا؟!!!

تعليق بسيط، يقول: "**زادت جماعتي إلى حد لا يعرف عددهم على الوجه الكامل إلا عالم الغيب والشهادة**"، وهذا يدل على أن عددهم لا يُحصى من قبل البشر لكثرتهم، فأين ذهب هؤلاء الأتباع يا أيها القاديانية؟.

كما رأينا من خلال هذا البحث مدى كذب ودجل هذا الدجال غلام أحمد القادياني، ومدى كذبه في عدد جماعته. وبالتالي نسأل القاديانية، لماذا يتبعون كذاب أفاك ضال مضل؟؟؟.

الحمد لله الذي جعل الظالمين يفضح بعضهم بعضاً. وجعل في كلامهم تناقضاً يفضحهم ويبين ضلالهم وزيغهم وعوارهم.

الحمد لله تم هذا البحث.

والآن لبنحث في رأي خلفاء أحمد القادياني وأتباعه في عدد جماعته، وهل يوافق ما قاله أم أنهم على شاكلته في الكذب والتزوير والدجل.

https://ahmadiyyanet.wixsite.com/ahmadiyya